

تاج العروس من جواهر القاموس

يقولُ : قَبِلَتِ الأَرَضُونَ ماءَ السحابِ كما تَقْبِلُ الناقةُ ماءَ الفَحْلِ وهو مَجَاز .
 وَأَسْرَتِ الناقةُ لِقْحاً وَلِقْحاًحاً وَأَخْفَتُ لِقْحاًحاً وَلِقْحاًحاً . قال غِيلانُ : .
 أَسْرَتَ لِقْحاًحاً بعدَ ما كانَ راضِها ... فِرَاسُ وفيها عِرْزَةٌ وميَاسِرُ
 أَسْرَتَ أَي كَتَمَتْ ولم تُبَشِّرْ به وذلكَ أَنَّ النَّاقَةَ إِذا لَقِحَتْ شالَتْ
 بذَنبِها وزَمَّتْ بأَنفِها واستكَبِرَتْ فبانَ لِقْحُها وهذه لم تَفْعَلْ من هذا شَيْئاً .
 وميَاسِرُ : لِينُ . والمعنى أَنها تَضَعُفُ مرَّةً وتَدِلُّ أُخْرى . قال : .
 طَوَتُ لِقْحاًحاً مِثْلُ السَّرارِ فَبَشِّرَتْ ... بأَسْحَمَ رِيَّانِ العَشِيَّةِ مُسْبِلِ
 مثلِ السَّرارِ أَي مثلِ الهِلالِ في السَّرارِ . وقيل : إِذا نُتِجَتْ بعضُ الإِبِلِ ولم يُنْتَجِ
 بعضُ فوضَعُ بعضُها ولم يَضَعُ بعضُها فهي عِشارٌ إِذا انتجتَ كلها ووضعتَ فهي لِقْحاحُ .
 وأَدْرَسُوا لِقْحَةَ المُسْلِمِينَ في حديثِ عُمَرَ المرادُ بها الفَيْءُ والخِرَاجُ الذي
 منه عَطَاؤُهُم وما فُرِضَ لَهُم . وإِدْرارُهُ : جِبايَتُهُ وتَحْلِيلُهُ وجَمْعُهُ مع العَدْلِ
 في أَهْلِ الفَيْءِ وهو مَجَاز . واللَوِّاقِحُ : السَّياطُ . قال لِمُصَّبٍ يَخاطبُ لِمِصَّاباً : .
 وَيَحْكُ يا عِلاَقِمَةَ بنَ ماعِزِ ... هل لَكَ في اللِّواقِحِ الحَرَائِرُ وهو مَجَاز . وفي
 حديثِ رُقَيْةِ العَينِ : أَعُوذُ بِكَ من شَرِّ كُلِّ مُلْغِحٍ ومُخْبِلٍ . المُلْغِحُ : الذي
 يُولَدُ له والمُخْبِلُ الذي لا يُولَدُ له من أَلْقِحَ الفَحْلُ الناقةَ إِذا أَوْلَدَها .
 وقال الأَزْهَرِيُّ في ترجمةِ صَمْعَرٍ : قال الشاعرُ : .
 أَحَدِيَّةٌ وادٍ نَعْرَةٌ صَمْعَرِيَّةٌ ... أَحَبُّ إِلَيْكَ أَمَّ ثَلَاثُ لَواقِحٍ قال :
 أَرادَ باللِّواقِحِ العَقارِبَ . ومن المَجَازِ : جَرَّابُ الأُمورِ فَلَاقِحَتِ عَقْلانَهُ .
 والنَّظَرُ في عَواقِبِ الأُمورِ تَلْقِيحُ العُقولِ . وأَلْقِحَ بَينَهُم شِراً : سَدَّاهُ
 وتَسَبَّبَ له ويقالُ اتَّقِ اللّهُ ولا تُلْغِحْ سِلاَعَتَكَ بالأَيِّمانِ .
 لِح .

لَكَحَهُ كَمَنَعَهُ يَلْكَحُهُ لَكَحاً : وَكَزَهُ أَوْلَكَحَهُ إِذا ضَرَبَهُ بيده شَدِيداً
 به أَي بالوكُزِ قال الأَزْهَرِيُّ : .
 يَلْهَزُهُ طَوْراً وطَوَراً يَلْكَحُ ... حَتَّى تَراه مائِلاً يُرَنِّجُ لِح .
 لَمَحَ إِلَيْهِ كَمَنَعَ يَلْمَحُ لَمْحاً : اخْتَلَسَ النَّظَرَ كَأَلْمَحِ أَي أَبْصَرَ
 بِنَظَرٍ خَفِيفٍ . وقال بعضهم : لَمَحَ نَظَرَ وأَلْمَحَهُ هو والأَوَّلُ أَصَحُّ . وفي
 النِّهايةِ : اللَّامِحُ . سُرْعَةُ إِبْصارِ الشَّيْءِ كاللِّمءِ بالهمزِ . واللِّمْحَةُ :

النظرة بالعجالة وقيل لا يكون اللامج إلا من بعيد . وللمج البرق والذجم : لمعنا يلمحان لمحا ولمحانا محرّكة في الثاني وتلحاحا بالفتح تفعال من لمح البصر . ولمحه بصره . وهو أي البرق لامح ولموح كصبور ولمّاح ككّتان قال : .

" في عارض كمضياء الصبح لمّاح وألمّحه : جعله ممن يلامح . وفي الصّاح : لمّحه وألمّحه والتمّحه إذا أبصره بنظره خفيف . والاسم اللامّحة . وفي التهذيب : ألمّحت المرأة من وجهها إلامّاحا إذا أمكنت من أن يلامح تفعّل ذلك الحساء تُري بضم حروف المضارعة أي تُظهر ماحاسنها من يتصدى لها ثمّ تخفيها قال ذو الرمة : .
وألمحن لمّحا من خُدود أسيلة . . . رواءٍ خلا ما أن تشرف
المعاطس